IJSSP

المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد التاسع – العدد الأول – البحث الخامس (ص: 91 - 105)
15 – نيسان – 2021 م

www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

[مدى مطابقة برنامج التربية الخاصة في جامعة القدس المفتوحة والمعايير المهنية لمعلمي غرف المصادر]

[إعداد الباحثة : د.هدى أحمد سلامة]

[الوظيفة: مسؤول المعايير المهنية/ هيئة تطوير مهنة التعليم/ وزارة التربية والتعليم الفلسطينية]

[دكتوراة: إدارة تربوية/ الجامعة العربية الأمريكية]

الملخص:

تسعى هذه الدراسة إلى مقارنة خطة برنامج التربية الخاصة في جامعة القدس المفتوحة، بالمعايير المهنية لمعلمي غرف المصادر الواردة في وثيقة صادرة عن وزارة التربية والتعليم العالي، ومنشورة عام(2018)، وبعد اللقاء بعدد من المختصين بالتربية الخاصة في وزارة التربية، اللذينَ أفادوا أنهم يُعدون برنامجاً مكثفاً لتهيئة المعلمين الجدد لتأهيلهم وإعدادهم، تمحورت مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس: ما مدى مطابقة برنامج التربية الخاصة في جامعة القدس المفتوحة والمعايير المهنية لمعلمي غرف المصادر المعتمدة في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية؟ واعتُمد منهج(التحليل المقارن)، باستخدام جداول لمقارنة أوجه التشابه والاختلاف بينهما، من خلال التكرارات وتحويلها لنسب مئوية، بناء على النظام الثنائي، (متوافق، غير متوافق) وأهم النتائج التي خرجت بها الدراسة: عدد المساقات التي تترجم المعايير المهنية(16) بنسبة(37.2%)، و(16) مساق إجباري بنسبة(37.2%) لا تتطابق والمعايير المهنية لمعلمي غرف المصادر التي تُركز على المهارات، ومن توصيات الدراسة: إضافة مساقات مختصة بالتربية الخاصة منها(إدارة الصف داخل غرفة المصادر نظري وعملي، تصميم التدريس، التربية العملية)، تقسيم التخصص إلى مسارين: مسار معلم غرف مصادر أوتعليم جامع، مسار مستشار وخبير تربية خاصة.

كلمات مفتاحية: المعايير المهنية لمعلم غرف المصادر، برنامج التربية الخاصة في جامعة القدس المفتوحة

Abstract:

This study is aimed to answer the problem question of how the special education program matches in QOU and professional standards for the resource room's teachers accredited by the Palestinian Ministry of Education which published in (2018). The comparative analysis curriculum was adopted using tables to compare the similarities and differences between professional standards and the approved courses at the (QOU), for the specialization of education, through duplicates and converting them to percentages. The most important results: the number of courses translating professional standards (16) rate of (37.2%), and (16) compulsory courses rate of (37.2%) that doesn't match the professional standards of resource room teachers that focus on skills, the recommendations of the study: Adding special education courses including (classroom management within the theoretical and practical resource room, teaching design, practical education), Specialization distribution for two tracks: a teacher in resource rooms or inclusive education, a special consultant education expert.

Key words: Professional Standards for Resource Rooms Teachers, Special Education Program at Al-Quds Open University (QOU).

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد التاسع – العدد الأول – البحث الخامس (ص: 91 - 105)
15 – نيسان – 2021 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

الفصل الأول:

المقدمة والإطار النظري

عملت وزارة التَّربية والتَّعليم العالي منذ تسعينيات القرن الماضي جاهدة على مواكبة التطورات العالمية في مجال التَّعليم الجامع والتَّربية الخاصَّة، وفق رؤية عصرية تلبي احتياجات ومتطلبات مجتمعنا الفلسطيني.

وقد نصت المادة 24 من اتفاقية الأمم لمتحدة بشأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة أن " للجميع حقاً في المشاركة في العملية التربوية، بما يحقق التعليم والعلم" (وزارة التربية والتعليم العالي، 2009) واستنادًا إلى قنون التربية والتعليم العام الصادر سنة (2-17) المادة رقم (9) البند رقم (2) حول إزامية التعليم، والمادة رقم(14) بعنوان التعليم الجامع، الذي يتحدث عن توفير: "تعليم نوعي لجميع الطلبة، الأبنية المدرسية الموائمة، والمصادر التَّعليمية، وطواقم التَّعليم المؤهلة المتخصصة، والمناهج التَّعليمية الموائمة للاحتياجات الفرديَّة"، ولضمان استدامة الاهتمام بالتَّعليم الجامع على أجندة العمل تمَّ بناء استراتيجية خاصَّة بها، من ضمنها برنامج غرف المصادر.

من أجل الارتقاء بمستوى التَّعليم الجامع والتَّربية الخاصَّة؛ ولكي يسهُل على معلِّم غرف المصادر أن يقوم بعمله وفق الأسس العلميَّة والمهنيَّة، قامت هيئة تطوير مهنة التَّعليم والإدارة العامة للإرشاد والتَّربية الخاصَّة بإعداد وإصدار معايير مهنيَّة لمعلمي غرف المصادر؛ لتكون مرجعية لتوصيف مهنتهم وامتلاك مجموعة من المهارات والقيم والاتجاهات الإيجابية نحو مهنتهم وعملهم.

تهتمُّ وزارة التَّربية والتَّعليم العالي بشكل كبير ببرنامج غرف المصادر باعتبارها أحد المرتكزات الأساسيَّة لتحقيق التَّعليم الجامع في المدارس النظامية إيمانًا منها بدور هذا النَّوع من التَّعليم في توفير نوعيَّة تعلُّم أفضل، حيث عملت على إنشاء غرف مصادر لدعم الطلبة، وتسعى إلى تطوير أداء معلم غرف المصادر؛ لما له من دور أساسيٍّ في العملية التربويَّة التَّعليميَّة، ولأهميّة هذا الدور في تعليم الطلبة ودعمهم أكاديميًّا، لا بدَّ من توافر معايير مهنية يتبعها للقيام بهذه المهمَّةِ العظيمة، بكفاءةٍ عالية تؤدي إلى تحقيق الأهداف المَرْجُوَّة.

سمات معلم غرفة المصادر

ويعمل معلمو غرف المصادر كجزء من فريق واحد يضم عادة معلمي التَّعليم العام، والمستشارين، ومديري المدارس، والآباء والأمهات، لوضع برامج تعليميَّة فرديَّة محددة لاحتياجات كلِّ طالب. وتحدد برامج التَّعليم الفردي أهدافًا وخدمات لكلِّ طالب.

وليقوم هذا المعلم بمهامِّه، على أكمل وجه، لا بدَّ أن تتوفر فيه مجموعة من السِّمات، أهمها: (تقبُّل الطلبة ذوي الإعاقة، النَّظرة الإيجابيّة للعمل، الحيويَّة والحماسة، الهدوء والاتزان الانفعالي وضبط النَّفس، روح المبادرة والتَّطوُّع، سرعة البديهة، المرونة في التَّعامل مع المواقف غير المتوقَّعة، التَّحدث بلباقة أمام الآخرين، دقّة الملاحظة، تحمُّل ضغط العمل، المظهر العام الملائم، العمل بروح الفريق.

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد التاسع – العدد الأول – البحث الخامس (ص: 91 - 105)
15 – نيسان – 2021 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

المعايير المهنية:

ظهرت فكرة المعايير التربوية بدايةً في أمريكا عام 1981، بعدما تبين أن نظام التعليم في كوريا واليابان تفوق عليهم، (Goldberg&Harvey1983)، وزاد الاهتمام فيما بعد بحيث انتشرت فكرة المعايير التربوية في العديد من الدول، منها بريطانيا في مشروعها التطويري عام 2003 فقد ارتكزت دولة قطر فلسفة المعايير على عدد من المبادئ المرتبطة بها مثل: تشجع الابتكار والاستقلالية والمحاسبة .(الدهان، 2005).

وفي سياقنا التربوي الفلسطيني واتباعاً لمنهج الجودة،تعمل وزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين على تطوير منظومة متكاملة من المعايير، توضح فيها الأدوار والمهام المتوقعة، فقد انطلقت هيئة تطوير مهنة التعليم ممثلة بفريق إعداد المعايير المهنية للمعلم ومن ثم الطواقم المساندة والتي اعُتمد فيها على مجموعة من الأسس هي:

1- الوصف الوظيفي وبالتالي المعايير المهنية هي انعكاس للمهام المطلوبة.
2- خطة الوزارة التطويرية 2008- 2012 والمبادئ والمنطلقات الأساسية الواردة فيها.
3- إستراتيجية إعداد وتأهيل المعلمين(2009) في فلسطين وإشارتها لضرورة إعداد الكوادر التربوية المساندة للمعلمين للقيام بدورهم التربوي اتجاه مجتمعهم.
4- توصية منظمة العمل الدولية واليونسكو بشأن أوضاع هيئات التدريس في التعليم العالي الصادرة عام 1997، حيث ورد فيها ضرورة اعتماد معايير مهنية توضع بالتشاور مع المعنيين ومنظماتهم لبناء تقويم موضوعي لإجراء التعيينات أو الترقيات للعاملين في ميدان التربية والتعليم (وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية – هيئة تطوير مهنة التعليم 2014).

أهمية المعايير المهنيَّة: تكمن أهمية المعايير المهنيَّة لمعلمي غرف المصادر، أنَّها تؤسس للمهنة بهدف تطوير الأداء؛ وتظهر أهمية المعايير في المحاور الآتية: (التَّطور المهني لمعلم غرفة المصادر، وضوح عملية التَّقويم، تسهيل عملية المتابعة، تطوير القدرات، تطوير أسس اختيار معلمي غرف المصادر الجدد بناء على المعايير المهنيَّة لهم. الكشف عن معلم التَّربية الخاصَّة المميز لدعمه،تسهّل على المسؤولين في تحديد احتياجات معلمي غرف المصادر، وتطويرهم).(وزارة التربية والتعليم، 2018).

مستويات المعايير: وُضعت للمعايير المهنية خمسة مستويات هي: (ممتاز، جيد جدًّا، جيد، مرضٍ، غير مرضٍ)، يُستند إليها في اشتقاق أدوات تقويم لكلّ مستوى منها.

المعايير المهنيَّة لمعلمي غرف المصادر:

المعيار الأول: القدرة على إعداد الخطط وتنفيذها.
المعيار الثّاني: توظيف أساليب القياس والتّقويم في مجال غرف المصادر.
المعيار الثّالث: توظيف استراتيجيات التّدريس المتنوعة التي تناسب طلبة التَّربية الخاصَّة.
المعيار الرّابع: القدرة على تعزيز مفهوم التَّعليم الجامع في المدارس والمجتمع.
المعيار الخامس: القدرة على الاتصال والتّواصل مع ذوي العلاقة.
المعيار السّادس: التَّمكن من الإدارة الصفيّة.
المعيار السّابع: توفير بيئة صفيّة آمنة.
المعيار الثّامن: تنمية الذات مهنيًّا (التّطور المهني).

جامعة القدس المفتوحة:

في ظل الأوضاع الشعب الفلسطيني للتعليم العالي تحت الاحتلال الفلسطيني، واحتياجاته الاجتماعية والسكانية والاقتصادية، بدأ التفكير في إنشاء جامعة عام 1975، حيث أقر المجلس الوطني الفلسطيني عام 1980 المشروع، ولكن الاجتياح الإسرائيلي للبنان حال دون المباشرة في تنفيذه، وافتُتح مقراً مؤقتاً للجامعة في عمان أواخر عام 1985، حيث تركز على إعداد الخطط الدراسية والكليات، واعتماد التخصصات العلمية وإنتاج المواد التعليمية والمطبوعات والوسائط المساندة.

وفي عام 1991 باشرت الجامعة خدماتها في فلسطين، متخذة المقر الرئيسي لها في مدينة القدس، وأنشأت فروعاً أخرى في بعض المدن الفلسطينية، وبدأت بالمئات من الطلبة، ثم ازداد الإقبال عليها، وأخذت بالانتشار وفتح فروع وتوفير مبانٍ مناسبة، حتى أصبح عدد الطلبة عام (2019/2018) ما يقارب (50.000)، وقد خرجت الفوج الأول من طلبتها عام 1997(الموقع الرسمي لجامعة القدس المفتوحة)، وتعتمد في نظامها على التعليم المفتوح حيث تستقبل الطلبة الراغبين في التعلم بكافة الأعمار وكافة الأماكن.

النظام التعليمي في الجامعة: تتبنى جامعة القدس المفتوحة نظام المزاوجة بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني (المدمج) حيث ويوفر فرص التعليم والتعلم بجودة عالية وتكلفة ملائمة، ويقوم على المقرر الدراسي المطبوع والمحاضرات الصفية واللقاءات والامتحانات الوجاهية، ومرتكزات التعلم الذاتي، ويوظف التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، وبخاصة التعلم الإلكتروني بأدواته ووسائله كافة بأسلوب من التعليم المبرمج والأنشطة العملية والتدريبية لخدمة المتعلم واستقلاليته، ولتكون مكملة للقاءات الوجاهية ضمن معايير وشروط الالتحاق بأنظمة التعليم التقليدي والحديث.(الموقع الرسمي لجامعة القدس المفتوحة).

رؤية الجامعة: الريادة والتميز والإبداع في مجالات التعليم الجامعيّ المفتوح، وخدمة المجتمع، والبحث العلميّ، وترسيخ مكانتها القيادية في بناء مجتمع فلسطيني قائم على العلم والمعرفة.

رسالة الجامعة: إعداد خريجين مؤهلين لتلبية حاجات المجتمع، قادرين على المنافسة في سوق العمل المحلي والإقليمي، والإسهام الفاعل والمتميز في مجال البحث العلميّ، وبناء القدرات التقنية والبشرية، من خلال تقديم برامج تعليمية وتدريبية على وفق أفضل ممارسات التعليم المفتوح وأساليب التعليم المدمج، وتعزيز بيئة البحث العلميّ في إطار من التفاعل المجتمعي والتعاون والشراكة وتبادل الخبرات مع الأطراف المعنية كافة، مع مراعاة أحدث معايير الجودة والتميز(الموقع الرسمي لجامعة القدس المفتوحة).

فروع الجامعة: الخليل، ويطا، ودورا، وبيت لحم، والقدس، ورام الله والبيرة، وأريحا، وسلفيت، وقلقيلية، وطولكرم، ونابلس، وطوباس، وجنين، وغزة، وشمال غزه، والوسطى، وخان يونس، ورفح.

الكليات: تضم الجامعة عدة كليات لمستوى البكالوريس وهي:

- **كلية التكنولوجيا والعلوم التطبيقية.**
- **كلية الزراعة.**
- كلية التنمية الاجتماعية والأسرية.
- كلية العلوم الإدارية والاقتصادية.
- **كلية التربية.**
- **كلية الإعلام.**

كلية الدراسات العليا: أُنشئت كلية الدراسات العليا أواخر عام 2015، وتُقدم ثلاثة برامج دراسية، هي: اللغة العربية وآدابها، والإرشاد النفسي والتربوي، والإدارة والإشراف التربوي، كما يجري العمل على فتح تخصصات جديدة وفق المعايير المعتمدة من هيئة الاعتماد والجودة والنوعية.

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد التاسع – العدد الأول – البحث الخامس (ص: 91 - 105)
15 – نيسان – 2021 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

كلية التربية في جامعة القدس المفتوحة: أُنشأت الكلية منذ تأسيس الجامعة، وتمنح درجة البكالوريوس في خمسة تخصصات، وثلاثة دبلومات، وتخرج المعلمين والتربويين والمرشدين والمختصين المؤهلين أكاديمياً وتربوياً، ملمين بأحدث استراتيجيات التعليم والتكنولوجيا، قادرين على التفكير غير النمطي، ومواجهة المشكلات التربوية، وإنتاج المعرفة عن طريق البحث العلمي، وذلك بتقديم ما يستجد في مجال علوم التربية وإعداد المعلمين. (الموقع الرسمي للجامعة).

رؤية كلية التربية: الإبداع والتميز في تزويد المجتمع بالكفاءات والقيادات المؤهلة علمياً ومهنياً وبحثياً في مختلف ميادين العمل التربوي والنفسي والإرشادي، نحو دور ريادي بارز في بيئات وأنظمة التربية والتعليم والتعلم الرسمية وغير الرسمية.

رسالة الكلية: إعداد وتأهيل طاقة بشرية مؤهلة من التربويين والمعلمين والمرشدين، في مجالات العلوم التربوية والنفسية والإرشادية، المواكبة للتطورات التربوية والمهنية والتقنية المغايرة، والإسهام الفاعل والمتميز في مجال البحث العلمي التطبيقي، من خلال تقديم برامج تعليمية وإرشادية وتدريبية متنوعة ومتكاملة ومتميزة بمحتواها العلمي التطبيقي، وفق أفضل ممارسات التعليم المفتوح، والتعليم المدمج، وتعزيز بيئة البحث العلمي النوعي في إطار من التفاعل المجتمعي، والتعاون والشراكة وتبادل الخبرات، وفق أحدث معايير الجودة والتميز(الموقع الرسمي للجامعة).

برنامج التربية الخاصة في جامعة القدس المفتوحة:

أنشات جامعة القدس المفتوحة برنامج بكالوريوس التربية الخاصة/ كلية التربوية، المعتمد من الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة والنوعية/ وزارة التربية والتعليم العالي، بداية العام الجامعي (2014/2013)، وذلك استجابة لاحتياجات سوق العمل الفلسطيني والعربي، والاهتمام المتزايد بذوي الاحتياجات الخاصة؛ حيثُ تُعتبر الجامعة الفلسطينية الأولى التي أنشأت هذا التخصص، يهدف تخريج معلمين وأخصائيي تربية خاصة للعمل مع الأشخاص ذوي الإعاقة، من خلال أعضاء هيئة تدريس متخصصة ومؤهلة في مجال التربية الخاصة، وتوظيف التكنولوجيا المعاصرة واستراتيجيات التعليم والتعلم.

أهداف القسم:

1. رفد المجتمع بكوادر بشرية مُتخصصة في مجال التربية الخاصة؛ لتقديم أفضل الممارسات التربوية والمهنية والبحثية للأشخاص ذوي الإعاقة، وتنمية قدراتهم وطاقاتهم واستثمارها؛ للاندماج والتفاعل الايجابي في المجتمع.
2. تمكينهم من الاستراتيجيات الحديثة وتطبيقاتها في مجال التربية الخاصة.
3. تمكينهم من الحاجات التربوية والنفسية والاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة، وزيادة الوعي المجتمعي بأهمية هذه الفئة من الطلبة والأشخاص.
4. إكسابهم مهارات البحث العلمي، لرفع مستوى الخدمات المُقدمة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.
5. إكسابهم الممارسات الفاعلة في مجال التعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة.
6. تعميق معرفتهم باستراتيجيات التدريس المناسبة لكل فئة ولكل حالة من حالات الطلبة ذوي الإعاقة.
7. تمكينهم من توظيف نظريات التربية الخاصة الحديثة في التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة.
8. تطوير مهاراتهم في مجال القياس والتقويم للطلبة ذوي الحاجات الخاصة.
9. الإسهام في خدمة المجتمع من خلال نشر ثقافة الوعي بالأشخاص ذوي الإعاقة وحاجاتهم.

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد التاسع – العدد الأول – البحث الخامس (ص: 91 - 105)
15 – نيسان – 2021 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

10.إكسابهم المهارات والاتجاهات الإيجابية نحو المهنة التي تجعلهم أكثر فاعلية مهنياً وشخصياً.
11.تعزيز العلاقة مع الجهات المهنية المختلفة، لتنمية مهارات طلبة قسم التربية الخاصة.(موقع الجامعة الرسمي).

شروط القبول: كي يتمكن الطالب الالتحاق بمرحلة البكالوريس في التربية الخاصة يجب أن يكون حاصلاً على شهادة الثانوية العامة (جميع أنواع التوجيهي) بمعدل أعلى من 65%، حيث يدرس عدداً كبيراً من المقررات التي تساعده على فهم التربية الخاصة، وتكسبه الخبرة في كيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وفي السنة الرابعة يقدم الطالب مشروع تخرج في التربية الخاصة(موقع الجامعة الرسمي).

مجالات عمل خريج قسم التربية الخاصة:

يصبح خريج برنامج التربية الخاصة (فرعي) مؤهلاً للعمل بوصفه معلماً أو متخصصاً أو مستشاراً أو مشرفاً أو مرشداً أو متخصصاً في التأهيل المهني للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات الحكومية مثل: (العمل في وزارات التربية والتعليم، والشؤون الاجتماعية، والصحة)، والعمل.والمنظمات والمؤسسات الدولية وشبه الحكومية، مثل: (وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الأنروا)، الهلال الأحمر، الصليب الأحمر، اليونسيف، اليونسكو ...الخ.) والخيرية مثل: (جمعيات التربية الخاصة).والخاصة مثل: (المدارس والمراكز الأهلية، التي تقدم خدمات التربية الخاصة).والأعمال الخاصة مثل: (فتح مركز أو جمعية تهتم بالأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة).دور رعاية الكبار، مراكز التدخل المبكر مثل: (الحضانات ورياض الأطفال ومرشد للأسرة والمستشفيات)، (موقع جامعة القدس المفتوحة الرسمي).

الدراسات السابقة:

خضر وأبو خليفة (2016) هدفت إلى تحديد درجة تحقق بعض المعايير المهنية العالمية ومؤشرات أدائها لدى خريجي كلية العلوم التربوية والآداب الجامعية في الأنروا من وجهة نظر أنفسهم، ولتحقيق ذلك تم تطبيق قائمة المعايير المهنية العالمية للخريجين وفق اتحاد دعم وتقييم المعلمين الجدد في الولايات المتحدة الأمريكية (INTASC)، ولقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك الخريجين والمعلمين الجدد للمعايير المهنية العالمية بشكل عام كانت كبيرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0,05) تعزى إلى متغير الجنس، عدد سنوات الخبرة.

مقدادي وأحمد (2015) هدفت إلى الكشف عن مستوى الكفايات المهنية في ضوء المعايير العالمية لدى معلمي الرياضيات في منطقة الجفرا في ليبيا وسبل تطويرها، تكونت عينة الدراسة من معلمي الرياضيات في منطقة الجفرة ومشرفين تربويين، وتم استخدام المنهج الوصفي، باستخدام استبانة ، أضافة لطرح أسئلة مفتوحة، وقد كشفت النتائج عن مستوى متوسط الكفايات المهنية لدى معلمي الرياضيات في منطقة الجفرة، ولم تظهر فروق دالة إحصائياً في مستوى الكفايات المهنية تعزى لمتغيرات كل من: الجنس، الخبرة، والمؤهل العلمي.

دراسة جرادات، (2014) إلى الاطلاع على برامج غرف المصادر في مديرية التربية والتعليم –شمال الخليل في دمج ذوي صعوبة التعلم في المدرسة والمعوقات والصعوبات التي تواجه عملية الدمج من خلال دراسة الحالة ومعرفة مدى التطور والتقدم الحاصل في التأهيل التربوي للطلبة من ذوي صعوبة التعلم، من أهم التوصيات، تعزيز العلاقة مع مؤسسات المجتمع المحلي والاستفادة من دورها في عملية الدمج وتأهيل البناء الجامعي، التركيز على التعلم النشط وتعلم الأنداد والتعلم التعاوني والعمل في مجموعات واعتماد أسلوب الملاحظة والمشاهدة وتنويع أساليب التعليم داخل غرفة المصادر.

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد التاسع – العدد الأول – البحث الخامس (ص: 91 - 105)
15 – نيسان – 2021 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

هدفت دراسة الرمحي (2013) إلى تقييم برامج إعداد المعلمين في جامعة بيرزيت بناء على معايير وكالة ضمان الجودة البريطانية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية والبالغ عددها (50) طالب وطالبة من طلبة السنة الثانية والثالثة. ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة استبانة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تقييم إعداد المعلمين في جامعة بيرزيت بناء على معايير وكالة ضمان الجودة البريطانية جاء متوسطاً.

بلانك والاس وسميث (Blank, Alas, Smith, 2008) هدفت إلى معرفة هل برامج التنمية المهنية للمعلمين لها تأثيرات على عمليتي التعليم والتعلم، وتمثلت أدوات الدراسة في تحليل نتائج تقويم برامج التنمية المهنية لمعلمي العلوم والرياضيات في 14 ولاية أمريكية والتي أجريت خلال الفترة من عام 2004م حتى عام 2007م، أشارت نتائج تحليل التقييم عبر عدد من البرامج والدراسات: أن الشراكات بين مؤسسات التعليم العالي والمناطق التعليمية بشكل عام تعمل على تعزيز القدرة في تطوير النمو المهني للمعلمين.

عواد (2005) هدفت الدراسة إلى تحديد مدى الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في العمل مع المعاقين، اعتمدت الاستبانة على عينة من معلمي مراكز ومؤسسات التربية الخاصة سواءً كانت حكومة أو أو خيرية أو أجنبية، في فلسطين، وفي ضوء النتائج خلصت الدراسة ببعض التوصيات أهمها: وضع برامج تدريبية إثرائية لإكسابهم المهارات اللازمة في عملهم مع المعاقين، إنشاء مراكز تحتوي إعاقات متعددة لتسهيل دمج ذوي الإعاقة بالمجتمع المحلي، ومساعدة المعاقين بعضهم البعض لاختلاف إعاقاتهم.

التعقيب على الدراسات السابقة

عند مراجعة الدراسات السابقة نجد أنها تختص بجانب محدد فيما يتعلق بالمعايير المهنية للمعلمين بشكل عام ومعلمي التعليم العام بشكل خاص سواء كانوا معلمي (رياضيات، علوم، كليات تربية.. الخ). وتناولت دراسة عواد الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الخاصة،

ولم تتطرق أية دراسة إلى المعايير المهنية لمعلمي غرف المصادر، وربطها ببرنامج جامعة، وهذا ما تختلف وتتميز به هذه الدراسة عن الدراسات السابقة.

مشكلة الدراسة

تُكثف وزارة التربية والتعليم جهودها للارتقاء بالعملية التعليمية التعلمية، وتمتد هذه الجهود في عدة اتجاهات، أهمها الطالب محور العملية التعليمية التعلمية، فالوزارة تهتم بأي اتجاه يمكن أن يصب في مصلحته، وخاصة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث يأتي دور المعلم مسانداً وداعماً له في تطوير أدائه.

وقد وضعت وزارة التربية والتعليم معايير لمعلم التربية الخاصة، لتحديد الأطر النظرية والتطبيقية، وللارتقاء بقدرات معلمي التربية الخاصة وكفاياتهم المهنية، وتحديد المعارف والمهارات اللازمة لعملهم، في إتقان التعامل مع الطلبة، وبعد اللقاء بعدد من المختصين بالتربية الخاصة في وزارة التربية، حيث أفادوا أنهم يُعدون برنامجاً مكثفاً لتهيئة المعلمين الجدد لتأهيلهم وإعدادهم، لذا لا بد من تسليط الضوء على البرامج الجامعية التي تُخرج معلمي غرف المصادر، ومقارنتها بالمعايير المهنية الصادرة عام 2018. حيث أن جامعة القدس المفتوحة اعتمدت برنامج بكالوريس تربية خاصة عام (2014)، بهدف تخريج كوادر بشرية متخصصة في مجال التربية الخاصة، لتقديم أفضل الممارسات للأشخاص ذوي الإعاقة لتمكينهم من الاندماج في المجتمع.

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد التاسع – العدد الأول – البحث الخامس (ص: 91 - 105)
15 – نيسان – 2021 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

وبناء على ما سبق، **تتمحور مشكلة الدراسة في سؤال الرئيس بما يأتي: ما مدى مطابقة برنامج التربية الخاصة في جامعة القدس المفتوحة والمعايير المهنية لمعلمي غرف المصادر المعتمدة في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية؟**

وانبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

1. ما المعايير المهنية المتوافقة مع الخطة الدراسية لبرنامج التربية الخاصة في جامعة القدس المفتوحة؟
2. ما درجة تمثيل المعايير المهنية لمعلمي التربية الخاصة وخطة برنامج التربية الخاصة في جامعة القدس المفتوحة ؟
3. هل هناك معايير مهنية غير متضمنة في خطة برنامج التربية الخاصة في جامعة القدس المفتوحة؟

أهمية الدراسة: الدراسة عبارة عن جهود علمية بأدوات بحثية صحيحة، وبالتالي نتائجها ممكن أن تُسهم فيما يأتي:

الأهمية النظرية: تتمثل أهمية الدراسة النظرية في:

- يُعتبر معلم التربية الخاصة أحد المرتكزات الأساسية لتحقيق التّعلم الجامع في المدارس، وكون المعايير المهنية تصف المهارات والمعارف المطلوبة، وأن الجامعة ترفد إلى الوزارة خريجي هذا التخصص؛ مما يستوجب تحديد مدى ارتباط بنود المعايير المهنية الصادرة عام (2018) ببرنامج الجامعة المعتمد.
- تزويد صانعي القرار في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بمقترحات لتطوير برنامج التربية الخاصة في جامعة القدس المفتوحة، في ضوء المعايير المهنية لهم.

الأهمية العملية: تتمثل أهمية الدراسة العلمية في:

- أنها تتناول موضوعاً علمياً حديثاً، وذو أهمية كبيرة في التربية الخاصة.
- أنها تبحث في تطوير برنامج التربية الخاصة في جامعة القدس المفتوحة من خلال وثيقة المعايير المهنية له.
- ندرة الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة في البيئة الفلسطينية، كونها الوحيدة (في حدود علم الباحثة) التي تبحث في موضوع برنامج التربية الخاصة بناء على المعايير المهنية له وآلية تطويرها.
- تعتمد هذه الدراسة على منهج تحليل المحتوى لتحديد مدى مطابقة برنامج التربية الخاصة في جامعة القدس المفتوحة والمعايير المهنية لمعلمي غرف المصادر.
- قد تفيد هذه الدراسة الباحثين الآخرين في إجراء بحوث مستقبلية ذات صلة والتي قد تُشكل هذه الدراسة منطلقاً لها.

أهداف الدراسة :

بعد تسليط الضّوء على نموذج المعايير المهنية لمعلمي غرف المصادر المعتمد من وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، وبرنامج التربية الخاصة في جامعة القدس المفتوحة، تم بناء نموذج خاص لتحديد مدى مطابقة برنامج التربية الخاصة في جامعة القدس المفتوحة والمعايير المهنية لمعلمي غرف المصادر، للوصول إلى مقترحات متطورة للخطة الدراسة المعتمدة في الجامعة، وتسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة أهداف وهي:

- تحليل الخطة الدراسية لبرنامج التربية الخاصة في جامعة القدس المفتوحة ومقارنتها مع المعايير المهنية لمعلمي غرف المصادر الواردة في وثيقة صادرة عن وزارة التربية والتعليم العالي، ومنشورة في نيسان عام (2018) وعددها (8).

- تحديد النسبة المئوية لمدى تغطية خطة برنامج التربية الخاصة في جامعة القدس المفتوحة لبنود المعايير المهنية لمعلمي غرف المصادر.
- التأكد إن كان هناك معاييراً مهنية لمعلمي غرف المصادر لم ترد في خطة برنامج التربية الخاصة في جامعة القدس المفتوحة.
- الإسهام في تطوير خطة برنامج التربية الخاصة في جامعة القدس المفتوحة بناءً على المعايير المهنية لمعلمي غرف المصادر.

تعريف المصطلحات

- **وثيقة المعايير المهنية لمعلم التربية الخاصة(تعريف إجرائي).:** هي وثيقة صدرت عن وزارة التربية والتعليم العالي/ هيئة تطوير مهنة التعليم، والمنشورة في نيسان عام (2018) تحتوي على ثمانية معايير، كل معيار يحتوي على مجموعة إجراءات مصنفة إلى خمسة مستويات (ممتاز، جيد جداً، جيد، مرضٍ، غير مرض) تمكنه من تأمل ذاته ومستوى قيامه بأداء مهامه؛ ليطور ذاته ويحقق الأهداف المطلوبة، وتحتوي أيضاً على أخلاقيات المهنة.
- **معلم غرف المصادر:** معلّم مؤهَّل في مجال التَّربية الخاصَّة يعمل في غرفة مصادر في المدرسة، ويقدِّم للطالب برامجَ تربويَّة فرديَّة مبنيَّة على احتياجاته، في أوقات محددة من اليوم الدراسي. (وزارة التربية والتعليم العالي، هيئة تطوير مهنة التعليم، 2018).
- **المعيار:** عبارة يستند إليها في الحكم على الجودة في ضوء ما تضمنته هذه العبارة من وصف للسلوك، والممارسات التي تعبّر عن قيم أو اتجاهات أو أنماط تفكير، أو قدرة على حلّ المشكلات واتخاذ القرارات، باعتبارها خطوطاً إرشاديّة تمثّل المستوى النّوعي للأداء.(وزارة التربية والتعليم العالي، هيئة تطوير مهنة التعليم،2012).
- **غرفة المصادر:** غرفة صفيَّة ملحقة بالمدرسة، ومجهَّزة بما يلزم من وسائل وألعاب تربويَّة وأثاث مناسب لتقديم البرامج التربويَّة الفرديَّة مبنيَّة على احتياجات الطلبة(وزارة التربية والتعليم، هيئة تطوير مهنة التعليم، 2018).
- **برنامج التربية الخاصة في جامعة القدس المفتوحة(تعريف إجرائي)** برنامج بكالوريس، أحد تخصصات كلية العلوم التربوية، معتمد من هيئة الاعتماد والجودة/ وزارة التربية والتعليم العالي، بداية عام (2013-2014)، بهدف تخريج معلمين أخصائي تربية خاصة.
- **معلم التربية الخاصة**: معلم متخصص في التربية الخاصة، وتأهيل ذوي الإعاقة، ويقوم بتعليم الطلبة وتقديم الدعم لهم سواء في غرفة المصادر أو في مراكز ومؤسسات التربية الخاصة.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تحليل الخطة الدراسية لبرنامج التربية الخاصة / جامعة القدس المفتوحة، ومقارنتها بالمعايير المهنية لمعلمي التربية الخاصة والصادرة عن وزارة التربية والتعليم العالي/ هيئة تطوير مهنة التعليم، والمنشورة في نيسان عام (2018) .
- **الحدود المكانية:** تناولت هذه الدراسة معلمي التربية الخاصة في فلسطين/ وزارة التربية والتعليم.
- **الحدود الزمانية:** تمتد فترة الدراسة والبحث من تاريخ 2020/9/25 وتنتهي بتاريخ 2020/12/1.
- **حدود مفاهيمة:** تُعرَّف المفاهيم كما قُدمت إجرائيا في الدراسة.

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد التاسع – العدد الأول – البحث الخامس (ص: 91 - 105)
15 – نيسان – 2021 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

الفصل الثالث:

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: تم اعتماد منهج (التحليل المقارن)، بالاستناد إلى الوثائق الرسمية والكتب الصادرة عن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، باعتباره أنسب وأيسر صور التحليل المقارن، الذي يقوم على عملية المقارنة والتحليل الفكري والموازنة باستخدام جداول، لرصد المعايير المهنية لمعلمي غرف المصادر الصادرة في نيسان عام (2018)، ومقابلتها بالبنود المناسبة لها من المساقات المعتمدة من جامعة القدس المفتوحة لبرنامج التربية الخاصة؛ لتحديد نسبة أوجه الاتفاق والاختلاف، من خلال التكرارات وتحويلها لنسب مئوية.

أداة الدراسة: تم استخدام جداول أُعدت خصيصاً لتبويب البيانات؛ ومقارنة أوجه التشابه والاختلاف بين المعايير المهنية لمعلمي غرف المصادر، المذكورة في الوثيقة الصادرة عن وزارة التربية والتعليم العالي، والمنشورة في نيسان عام (2018) وعددها (8)، والمساقات المعتمدة في جامعة القدس المفتوحة لتخصص التربية الخاصة، قيد الدراسة وذلك للتأكد من وجود توافق بينهم، وذلك بتحديد نسبة أوجه الاتفاق والاختلاف، بناء على النظام الثنائي، (متوافق، غير متوافق)، من خلال التكرارات وتحويلها لنسب مئوية، وللوصول إلى مقترحات لتطوير برنامج التربية الخاصة في جامعة القدس المفتوحة.

خطوات الدراسة:

- جمع الأدبيات التي تطرقت لبرنامج التربية الخاصة في جامعة القدس المفتوحة.
- تحليل المساقات الإجبارية والاختيارية ومقارنتها بالمعايير المهنية لمعلمي التربية الخاصة.
- تقديم اقتراحات لتطوير برنامج التربية الخاصة في جامعة القدس المفتوحة.

الفصل الرابع:

النتائج ومناقشتها

جدول (1) يبين كافة المساقات المطلوبة من تخصص تربية خاصة في جامعة القدس المفتوحة

منفرد/ إجباري (24) ساعة		**تخصص إجباري منفرد (80) ساعة**		منفرد/ إجباري كلية(18)		مقررات حرة اختار 6 منهم	
اسم المقرر	س. معتمدة	اسم المقرر	س معتمدة	إسم المقرر	س معتمدة	إسم المقرر	س معتمدة
تعلم كيف تتعلم	3	المشكلات الاجتماعيه	3	علم النفس التربوي	3	مبادئ اللغة الصينية	3
الحاسوب	3	الصحة النفسية	3	طرائق التدريس والتدريب العامة	3	مبادىء اللغة التركية	3
تاريخ القدس	3	تعديل السلوك عند الطفل	3	تكنولوجيا التعليم	3	مبادىء اللغة الروسية	3
العمل التطوعي	0	الإرشاد والتوجيه في مراحل العمر	3	تصميم التدريس	3	الحركة الأسيرة	3

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد التاسع – العدد الأول – البحث الخامس (ص: 91 - 105)
15 – نيسان – 2021 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

المهارات الحياتية	3	علم نفس النمو	3	مناهج البحث العلمي	3	مكافحة الفساد : التحديات والحلول	3
اللغة العربية (1)	3	مدخل الى التربية الخاصة	3	القياس والتقويم في التعلم والتعليم	3	اللغة الفرنسية (1)	3
اللغة الانجليزية (1)	3	التقييم والتشخيص في التربية الخاصة	3			الحضارات البشرية ومنجزاتها	3
فلسطين والقضية الفلسطينية	3	الإعاقة الجسمية والصحية	3			المسؤولية المجتمعية	3
الثقافة الإسلامية	3	الإعاقة البصرية	3			عبري (1)	3
		الإعاقة السمعية	3				
		صعوبات التعلم	3				
		الإعاقة العقلية	3				
		حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة	2				
		التدخل المبكر	3				
		إدارة الصف وتنظيمه	3				
		تدريب ميداني (1) في التربية الخاصة	4				
		التوحد	3				
		اضطرابات السلوك	3				
		الموهبة والتفوق	3				
		اضطرابات النطق واللغة	3				
		مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة (1)	3				
		مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة (2)	3				
		تدريب ميداني (2) في التربية الخاصة	4				
		تدريب ميداني (3) في التربية الخاصة	4				
		إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم	3				
		مشروع التخرج	3				

نلاحظ أن المساقات كالآتي:

جدول (2) يوضح مجموع الساعات كاملةً لتخصص التربية الخاصة، ومجموع عدد المساقات

	منفرد/ إجباري	تخصص إجباري منفرد	منفرد/ إجباري	مقررات حرة	المجموع
عدد الساعات	24 ساعة	80 ساعة	18 ساعة	6 ساعات	128 ساعة
مجموع عدد المساقات	9	26	6	3	43 مساق

نتائج مقارنة المعايير بمساقات تخصص تربية خاصة/ جامعة القدس المفتوحة

جدول (3) يبين المقارنة بين المعايير المهنية والمساقات المعتمدة تخصص تربية خاصة/ جامعة القدس المفتوحة

المعيار	المقرر	عدد المساقات	النسبة المئوية
القدرة على إعداد الخطط وتنفيذها.	تصميم التدريس	1	%2.3
توظيف أساليب القياس والتقويم	القياس والتقويم في التعلم والتعليم، التقييم والتشخيص في التربية الخاصة	2	%4.6
يوظّف استراتيجيات التدريس المتنوعة التي تناسب طلبة التَّربية الخاصَّة.	طرائق التدريس والتدريب العامة، تكنولوجيا التعليم، علم النفس التربوي، مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة (1)، مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة (2)، الإرشاد والتوجيه في مراحل العمر	6	%14
القدرة على تعزيز مفهوم التَّعليم الجامع في المدارس والمجتمع	-	0	%0
القدرة على الاتصال والتواصل مع ذوي العلاقة	تدريب ميداني (1) في التربية الخاصة إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم، تدريب ميداني (3) في التربية الخاصة، تدريب ميداني (2) في التربية الخاصة، العمل التطوعي، المهارات الحياتية	5	%11.6
التَّمكن من الإدارة الصفية	إدارة الصف وتنظيمه	1	%2.3
توفير بيئة صفيَّة آمنة.	-	-	%0
تنمية الذّات مهنيًّا (التَّطور المهني).	مناهج البحث العلمي	1	%2.3
مجموع المساقات		16	%37.2

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد التاسع – العدد الأول – البحث الخامس (ص: 91 - 105)
15 – نيسان – 2021 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

مناقشة النتائج:

عند مقارنة المعايير المهنية لمعلمي غرف المصادر، بالمساقات المعتمدة لبرنامج التربية الخاصة / جامعة القدس المفتوحة، نجد ما يأتي:

- المساقات التي تترجم المعايير المهنية عددها (16) مساقاً ما يشكل نسبته (37.2%)، وهذه نسب تُعتبر متدنية، وعند مراجعة أهم أهداف البرنامج والمعلنة على الموقع الرسمي الخاص بجامعة القدس المفتوحة، نجد الهدف الأول ينص على ما يأتي:(رفد المجتمع بكوادر بشرية مُتخصصة في مجال التربية الخاصة؛ لتقديم أفضل الممارسات التربوية والمهنية والبحثية للأشخاص ذوي الإعاقة، وتنمية قدراتهم وطاقاتهم واستثمارها؛ للاندماج والتفاعل الإيجابي في المجتمع)، فالهدف يركز على الممارسات التربوية والمهنية، وعند مراجعة مجالات خريج قسم التربية الخاصة، (والمعلنة ومعممة على الصفحة الرسمية لموقع جامعة القدس المفتوحة) فالخريج يصبح مؤهلا للعمل بوصفه معلماً أو أو مستشاراً، مشرفاً، أو مرشداً، أو متخصصاً في التأهيل المهني للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، ويوجد فرق بين تأهيل الخريج كمعلم أو كمستشار ومتخصص في مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة.
- هناك (16) مساق من المساقات الإجبارية وهي: (علم نفس النمو، مدخل الى التربية الخاصة، الاعاقة الجسمية والصحية، الإعاقة البصرية، الاعاقة السمعية، صعوبات التعلم، الاعاقة العقلية، حقوق الاشخاص ذوي الاعاقة، التدخل المبكر،المشكلات الاجتماعيه، الصحة النفسية، التوحد، اضطرابات السلوك، الموهبة والتفوق، اضطرابات النطق واللغة، تعديل السلوك عند الطفل) والتي تشكل ما نسبته (37.2%). وعند مراجعة وصف هذه المساقات وُجدت أنها تخصصية نظرية في التربية الخاصة، دون التركيز على التدريب العملي فيها، وبذلك لا تتطابق والمعايير المهنية لمعلمي غرف المصادر التي تُركز على المهارات، التي تعتبر أساسية في عمل معلمة غرف المصادر، حيث أن هذه المساقات عددها كبير (16) مساق مع إغفال مساقات في التعليم الجامع، ومساقات تساعد المعلم داخل غرفة المصادر، فهذه المساقات أقرب ما تكون لتأهيل خريج يعرف الكثير عن الإعاقات بكافة تفاصيلها.
- وعند مراجعة المساقات التي تتطابق والمعايير المهنية لمعلمي غرف المصادر بنسبة: (37.2%) فهي تتساوى والمساقات النظرية المعرفية التي نسبتها أيضاً (37.2%) وإن دل على شيء فهو يدل على أنه يجب مراجعة خطة المساقات، كون وزارة التربية والتعليم تهتم بالمعرفة والمهارات.

نلاحظ أن المعايير الآتية (القدرة على إعداد الخطط وتنفيذها، التَّمكن من الإدارة الصفية، تنمية الذّات مهنيًّا (التَّطور المهني).) أنَّ مساقاً واحداً يتطابق مع كل معيار، وهذا لا يكفي؛ فهذه المعايير أساسية في مهام معلم غرف المصادر، وعلى خريج تخصص تربية خاصة؛ أن يكون مؤهلاً لتنظيم عمله داخل غرفة المصادر. وبما يتوافق مع دراسة إدريس (2014) على معلم غرف المصادر التركيز على التعلم النشط وتعلم الأنداد والتعلم التعاوني والعمل في مجموعات واعتماد أسلوب الملاحظة والمشاهدة وتنويع أساليب التعليم داخل غرفة المصادر.

- المعايير: (القدرة على تعزيز مفهوم التَّعليم الجامع في المدارس والمجتمع، توفير بيئة صفيَّة آمنة) مع أهميتها، ولكن لم يتطابق معها أي مساق.
- المعيار: (القدرة على الاتصال والتواصل مع ذوي العلاقة) هناك (5) مساقات تتطابق معه، ولكن عند بحاجة إلى التأكد أن الطالب يحصل حقيقة على تدريب ميداني، ويتم متابعته من قِبل مدرس مختص تربية

خاصة، وفق آلية واضحة، حيث لم توجد تفاصيل عن الآلية، لضمان تحقيق الفائدة والهدف من المساقات.

- هناك (11) مساق بما نسبته (25.6 %) هي مساقات إجبارية ومتطلبات جامعة ثقافية، ولا تتطابق والمعايير المهنية لمعلمي غرف المصادر.
- معيار (القدرة على إعداد الخطط وتنفيذها) يتوافق معه مساق (تصميم التدريس) نوعاً ما وليس مطابقاً لكون المساق يركز على ماهية تصميم التعليم ونماذجه والأهداف السلوكية وتحليل المحتوى .. الخ (موقع جامعة القدس المفتوحة) ولكن محتويات هذا المساق عامة لجميع تخصصات التربية ولا يوجد خصوصية لمعلم غرف المصادر.
- مساق (التقييم والتشخيص في التربية الخاصة) مساق ضروري وهام في عمل معلم غرف المصادر، في تقييم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة كل حسب إعاقته.
- مساق تربية عملية معتمد لبرنامج التربية، كما ورد في الموقع الرسمي لجامعة القدس، بحيث الساعات المعتمدة: 2(نظري: 1, عملي: 1) ويهدف إلى إعداد الطالب لمختلف جوانب عملية التدريس، الإدارية منها والتربوية. وينقسم إلى قسمين، نظري وعملي، بحيث يتضمن في محاوره جملة من الخبرات المكملة للخبرات النظرية التي درسها الطالب في الفصول الدراسية السابقة، والتي تسعى في جملتها إلى تهيئة الطالب لمتطلبات ومستلزمات المواقف الصفية المختلفة وتطبيقها عملياً من خلال أسلوب التدريس المصغر، بتنفيذ مواقف صفية لأجزاء من حصص دراسية. كما يتيح هذا المساق الفرصة للطلبة الإلمام بفلسفة التربية العملية، وعناصرها، وقوانينها، وأنظمتها، وأخلاقيات مهنة التعليم، إلى جانب الإلمام بالمهام والحقوق والواجبات والأنظمة المعمول بها في المدارس.

التوصيات

بناءً على النتائج توصي الدراسة جامعة القدس المفتوحة ما يأتي:

1- إضافة مساقات تركز على:
- إدارة الصف داخل غرفة المصادر بحيث يُقَسم إلى جزء نظري والآخر عملي.
- تصميم التدريس مختص بمعلمي غرف المصادر.
- التربية العملية، بخصوصية معلم غرف المصادر.
- مساقات تختص بالتعليم الجامع.

2- توضيح آلية متابعة الطلبة في مساقات التدريب الميداني في مدارس تضم غرف مصادر.

3- تقسيم التخصص إلى مسارين في تخصص التربية الخاصة كما يأتي:
- مسار لتخريج طالب معلم غرف مصادر أو تعليم جامع.
- مسار لخريج مستشار وخبير تربية خاصة.

مقترحات مستقبلية:

- إجراء دراسات مماثلة لجامعات الوطن التي تُدرس برنامج التربية الخاصة ومقارنتها بالمعايير المهنية لهم.
- إجراء دراسات مقارنة تجارب جامعات دولية لبرنامج التربية الخاصة ومعاييرهم المهنية.

المراجع

جرادات، إدريس، (2014)، **دور غرف المصادر-التربية الخاصة-في المدارس الحكومية الفلسطينية في تأهيل الطلبة ذوي صعوبات التعلم-دراسة حالة طالبة أنموذجا،** دراسة منشورة على موقع مركز جيل البحث العلمي، مؤسسة علمية خاصة مستقلة **(ttps://jilrc.com).**

الدهان، أميمة، (2005)، **مفاهيم الإدارة الحديثة،** عمان دار الفكر، ط8.

الرمحي، رفاء، (2013)، **تقييم برامج إعداد المعلمين في جامعة بيرزيت بناء على معايير وكالة ضمان الجودة البريطانية،** ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العربي الدولي الثالث لضمان جودة التعليم العالي المنعقد في جامعة الزيتونة الأردنية، في الفترة الممتدة من 2- 2014/4/4م.

مقدادي، ربى، وأحمد، بثينة (2015)، **"مستوى الكفايات المهنية في ضوء المعايير العالمية لدى معلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية الدنيا في منطقة الجفرة في ليبيا وسبل تطويرها"،** مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، 37(2)، ص 255- 286.

عواد، يوسف، (2005)، **بعض الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في العمل مع المعاقين،** جامعة القدس المفتوحة، منطقة نابلس التعليمية، فلسطين.

وزارة التربية والتعليم العالي،(2018) هيئة تطوير مهنة التعليم، **المعايير المهنية لمعلمي غرف المصادر.**

وزارة التربية والتعليم العالي، (2017)، **قانون التعليم العام.**

وزارة التربية والتعليم العالي، (2009) **استراتيجية إعداد وتأهيل المعلمين.**

وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، هيئة تطوير مهنة التعليم (2014)، **المعايير المهنية لمدير المدرسة.**

وزارة التربية والتعليم العالي،(2009)، **مواءمات في التعليم والتقويم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة،** بتمويل من مشروع التعاون التربوي الفلسطيني الفنلندي.

وزارة التربية والتعليم العالي،(2008)، **الخطة التطويرية 2008-2012.**

Blank, R., Alas, N. AND Smith, C. (2008). **Does Teacher Professional Development Have Effects on Teaching and Learning**? Analysis of Evaluation Finding from Programs for Mathematics and Science Teacher in 14 states, Council of Chief State School Officers, WASHINGTON, DC تم الدخول بتاريخ 2020/8/3

https://journals.sagepub.com/doi/10.1177/1741143207078180 تم الرجوع بتاريخ 2020/8/1

Goldberg, M. & Harvey, J. (1983). A Nation at risk: The report of the National Commission on Excellence in Education. Phi Delta Kappa International, https://www.qou.edu/ar/faculties/edu/specEduBr/index.jsp تم الدخول بتاريخ 2020/8/1